@ 138 @ (^ بشرا من صلصال من حمأ مسنون (28) فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين (29) فسجد الملائكة كلهم أجمعون (30) إلا إبليس أبى أن يكون مع) * * * * بالليل والنهار جميعا ، وقيل : نار السموم لهيب النار . .

وفي بعض الآثار عن عبد ا بن مسعود : أن هذا السموم الذي نراه جزء من سبعين جزءا من سموم جهنم . ويقال : من نار السموم أي : من نار جهنم . .

قوله تعالى : (^ وإذا قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من صلصال من حمأ مسنون) قد ذكرنا . قوله تعالى : (^ فإذا سويته) أي : صورته . وقوله : (^ ونفخت فيه من روحي) الروح : جسم لطيف يحيا به الإنسان ، [وأضافها] إلى نفسه تشريفا وتكريما . .

وقوله : (^ فقعوا له ساجدين) أي : أسقطوا له ساجدين . .

قوله تعالى : (^ فسجد الملائكة كلهم أجمعون) في بعض التفاسير : أنه قال لجماعة من الملائكة : اسجدوا لآدم فلم يفعلوا ؛ فجاءت نار وأحرقتهم جميعا ، ثم قال لجماعة آخرين : اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس . .

وقوله : (^ كلهم أجمعون) فيه سؤال معروف ، وهو أنه يقال : لما قال (^ فسجد الملائكة) ؟ فأيش فائدة قوله : (^ كلهم أجمعون) ؟ . .

والجواب : أن الخليل وسيبويه زعما أن هذا تأكيدا بعد تأكيد ، (وذكر) المبرد أن قوله : (^ فسجد الملائكة) كان من المحتمل أن بعضهم سجد ؛ فذكر كلهم ليزيل هذا الإشكال ، ثم كان يحتمل أنهم سجدوا في أوقات مختلفة ؛ فذكر أجمعون ليزيل الالتباس . .

وقوله : (^ إلا إبليس أبى أن يكون مع الساجدين) ظاهر المعنى . قوله تعالى :